

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (لوقا 2: 22-35)

وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ. وَلَكِنِّي يُدْعَمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: رَوْحَ يَمَامٍ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ. وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَغْرِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَ عَلَيْهِ. وَكَانَ قَدْ أُوجِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعِيهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: «الآن تطلق عبدك يا سيدي حسب قولك بسلام، لأن عيني قد أبصرتا خلاصك، الذي أعددتَه قدام وجه جميع الشعوب. نور إعلاني للأمم، ومجدًا لشعبك إسرائيل». وكان يوسف وأمه يتعجبان مما قيل فيه وباركهما سمعان، وقال لمريم أمه: «ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، ولعلامة تقاوم. وأنت أيضًا تجوز في نفسك سيف، لتعلن أفكار من قلوب كثيرة».

**+ التأمل الإنجيلي:** قصة سمعان الشيخ كما وردت في التقليد الكنسي تتلخص في أنه كان أحد الـ72 شيخاً من اليهود الذين طلب منهم بطلميوس ترجمة التوراة إلى اليونانية والتي سميت بالترجمة السبعينية. وقيل أن سمعان هذا كان هو المكلف بترجمة سفر إشعيا وأنه في أثناء الترجمة أراد أن يستعيض عن كلمة "عذراء" في نبوة إشعيا "ها العذراء تحبل وتلد ابناً.. " بكلمة فتاة إذ تشكك في الأمر. فظهر له ملاك الرب وأكد أنه لن يموت حتى يرى مولود العذراء هذا. وبالفعل إذ أوحى له الروح القدس حمل الطفل يسوع على يديه وانفتح لسانه بالتسبيح مشتتاً أن ينطلق من هذا العالم بعد أن عاين بالروح خلاص جميع الشعوب والأمم. **تعزية إسرائيل** عبارة تقال عن المسيح الذي بخلاصه يكون تعزية لإسرائيل. **نور إعلان للأمم** (وقد تعني أن المسيح سيُعلن لكل الأمم، والخلاص سيكون نوراً يراه كل العالم) يقول التقليد أن سمعان عرف المسيح بعلامة نورانية ظهرت فوق رأسه وهو بين يدي العذراء أمه. **أَبْصَرَتَا خَلَاصَكَ** المسيح هو خلاصنا وهذا الخلاص سيتممه بالصليب. **قُدَّامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ** الخلاص مقدم لكل شعوب العالم ولكل إنسان. وسر الفداء كان منذ القدم وقبل خلق العالمين. ولكن لم يعلن إلا في آخر الزمان فكان نوراً للساكنين في الظلمة **نور إعلان للأمم**. **باركهما سمعان** أي بارك العذراء مريم ويوسف رجلها. ولكنه لم يبارك المسيح الذي يبارك العالم كله. **وضع لسقوط وقيام كثيرين** سيكون رائحة حياة ورائحة موت لموت. وسيكون صخرة عثرة من يسقط عليه يتروض ولكنه صخرة تحمي من يؤمن به (إش8:14) **ولعلامة تقاوم** هي علامة الصليب. فالله أرسل ابنه لخلاص العالم (يو3:16) خلال علامة الصليب، لكن ليس الكل يقبل هذه العلامة ويتجاوب مع محبة الله الفائقة، بل يقاوم البعض الصليب ويتعثرون فيه.

هذا ومن ناحية أخرى فإن سقوط وقيام الكثيرين يشير إلى سقوط ما هو شر فينا وفي حياتنا لقيام ملكوت الله فينا، فعمل السيد المسيح أن يهدم الإنسان القديم ليقيم الإنسان الجديد. إذًا الآية تفسر بطريقتين: 1 سقوط الجاحدين من اليهود برفضهم المسيح، وقيام المؤمنين بإيمانهم بالمسيح. 2 سقوط الشر فينا لقيام بر الله داخلنا. **يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ** شاركت العذراء مريم ابنها الصليب بكونها الكنيسة التي تحمل صورة عريسها المصلوب المَقَاوِم. والسيف هو الألم الشديد الذي لحق بالعذراء الأم وهي ترى ابنها مهانًا مضطهدًا ومعلقًا على الصليب. **لِتُعْلَنَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ** الصليب والمؤامرة التي حاكها اليهود ورؤسأؤهم كانت سيف في نفس العذراء ولكنها في الوقت نفسه كشفت رياء ونفاق وشر وأفكار الرؤساء الشريرة الذين تظاهروا بحفظ الناموس والغيرة على الشريعة، وتظاهروا بالقداسة. وهكذا الصليب دائمًا يكشف الخراف من الجداء، هو المحك الذي يظهر به الخراف من الجداء، هو الذي أظهر اللص التائب من اللص المعاند. وهو الذي يكشف القديسين الذين يحتملون الألم في فرح مع المسيح، هؤلاء يجوز فيهم الألم كسيف في نفوسهم ولكنهم يُعْطَوْنَ تعزية. وهو الذي يكشف الجداء الذين يعتبرون الصليب الذي يتعذب به المسيح وكنيسته انتصارًا لهم.

**+ الاشتراكات السنوية:** نحتكم ونذكركم بدفع اشتراكاتكم السنوية لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة بتسديد التزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع \$150 كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه وخيراته.

✠ في 28 كانون الثاني انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم جورج داود، اثر جلطة قلبية، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لزوجته هدى كبرو ولأولاده عبود وساندي وسينتيا وعائلاتهم، ولسائر الأخوة والأخوات ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان. وسيتم وضع جثمان المرحوم جورج داود اليوم الأحد في 2 شباط في صالون مكنوس بورايه في على العنوان التالي: 222 Boul. Des Laurentides, Laval. من الساعة 4 حتى 9 مساءً ويوم الأثنين في 3 شباط ستقام مراسم الدفن في كنيسة العذراء مريم في تمام الساعة 11 صباحاً على العنوان التالي: 665 Ave. De L'Eglise. Dorval. H9S 1R4.

✠ اليوم الأحد في 2 شباط 2020 اقتبل سر العماد المقدس الطفل ملك ابن أديبة وداني أصلو، نهئى أهله وليحلّ نور الرب يسوع المسيح في حياته.

✠ **تقويم الكنيسة لعام 2020:** اليوم تستطيعون الحصول على تقويم الكنيسة الذي تصدره النيابة البطريركية السريانية الأرثوذكسية في كندا. فنحتكم على أخذه من الكنيسة لمعرفة أعيادنا الكنيسة وللبركة المنزلية.



لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)